رابط المادة على منصة باحث

دروس التفسير في المسجد الحرام - تفسير سورة البقرة)201 درس(- الشيخ صالح الفوزان - مشروع كبار العلماء

46 من 201 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة البقرة | 781-الجزء الرابع | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح من فوزين الفوزين حفظه الله. تفسير سورة البقرة. الدرس الرابع والستون - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين اما بعد فما زال الكلام موصولا مع الاية الكريمة مع قوله تعالى - 00:00:17

اليوم مع قوله سبحانه احل لكم ليلة الصيام رفثوا الى نسائكم الى اخر الاية قد اقتبسنا منها بعض الاحكام مختصة بالصيام ومن ذلك ما تبقى وذلك في قوله تعالى وكلوا واشربوا - 00:00:48

حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل هذه الجملة من الاية تحدد بداية الصيام ونهايته قيام اليوم يبدأ بطلوع الفجر الثاني لان الفجر فجران الفجر الاول - 00:01:26

وهذا لا يصام عليه ولا ولا يدخل به وقت الصلاة صلاة الفجر لانه من الليل وعلامته انه مثل العمود مستطيل ثم يأتي بعده ظلمة هذا لا يعتبر بداية للصيام ولا - 00:02:03

لصلاة الفجر وانما المراد الفجر الثاني وهو المستطيل الرجل الثاني وهو المستطيل في الافق معترض معترظ في الافق ولا يأتي بعده ظلام هذا هو الذي يدخل به وقت الفجر وقت صلاة الفجر وهو الذي يبدأ به الصيام - 00:02:34

وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر هذا الفجر الثاني ولهذا كان للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذنان مؤذن يقدم الاذان على طلوع الفجر من اجل ان يستعد الناس - 00:03:17

ويعلم بوقف يعلم بقرب طلوع الفجر وهو بلال رضي الله عنه والمؤذن الثاني ابن ام مكتوم رضي الله عنه وكان رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقال له اصبحت اصبحت فكان صلى الله عليه وسلم يقول - 00:03:52

ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم دلت هذه الاية الكريمة وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ان الانسان لو ادركه الفجر - 00:04:20

وعليه جنابة او المرأة الحائض اذا انقطع حيضها مع طلوع الفجر ان كلا منهما يصوم ولو لم يغتسل المرأة اذا انقطع دمها عند طلوع الفجر تصوم ولو لم تغتسل الجنب - 00:04:51

الى ادركه الفجر وهو جنب فانه يتسحر ويصوم ولو لم يغتسل ثم يغتسل بعد ذلك وهذا اخذا من قوله تعالى وكلوا واشربوا مع ما سبق فالان باشروهن باشروهن حتى يتبين لكم فهذا قيد - 00:05:19

ثلاثة للاكل والشرب والجماع فللرجل ان يجامع زوجته الى ان يتبين الفجر فاذا تبين يمسك ويتسحر ويصوم ولو كان لم يغتسل ثم يغتسل بعد ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح - 00:05:49

كان يدركه الفجر وهو جنب من جماع وليس من احتلام يصوم ثم يغتسل بعد طلوع الفجر صيام لا يشترط له طهارة لان الصيام نية وامساك فلا يشترط لبدايته لا يشترط لبدايته - 00:06:15

ان يكون الانسان على طهارة فهذا الحكم يؤخذ من اشارة الاية وهي قوله الان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى

يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - 00:06:43
فاباح الجماع واباح الاكل والشرب الى طلوع الفجر فدل باشارته على انه لو كان جنبا وادركه الفجر فانه يصوم ولو لم يغتسل وهكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر - 00:07:09
وهو لم يغتسل من الجنابة فيصوم ثم يغتسل بعد ذلك ولكن لا ينبغي للانسان ان يفرط ويتمادى في الاكل والشرب والجماع بعد طلوع الفجر الحد الفاصل هو طلوع الفجر ولا يتمادى الانسان - 00:07:32
باكله وشربه حتى يطلع عليه الفجر وهو يأكل ويشرب او يجامع زوجته هذا يفوت عليه بعض النهار وهو لم يصم ولو لحظة كما ان بعض الناس يمسك مبكرا وهذا ايضا خلاف المشروع - 00:08:06
مشروع انه ما يمسك الا عند طلوع الفجر بعض الناس يتسحر في وسط الليل او قبل طلوع الفجر في وقت ويمسك هذا صام قبل وقت الصيام فهذا متشدد في الصيام حيث انه صام قبل - 00:08:42
بداية الصيام هذا يعتبر من التشدد والثاني متساهل وهو الذي تمادى في الاكل والشرب بعد طلوع الفجر فلا تشدد ولا تساهل يجب الوقوف عند حدود الله سبحانه وتعالى قد يكون بعض الناس يسهر الليل - 00:09:12
ثم اذا اقبل الفجر اكل وشرب وملأ بطنه ثم نام ولا يقوم لصلاة الفجر يصوم قبل طلوع الفجر وينام عن صلاة الفجر وهذا خلل عظيم المطلوب من المسلم ان يتسحر - 00:09:40
ويدعو في وقت السحر ويستغفر ويكون من المستغفرين بالاسحار وفي الاسحار هم يستغفرون ثم يقوم لصلاة الفجر يصلي مع المسلمين اما انه تسحر اخر الليل ثم ينام ويترك صلاة الفجر - 00:10:06
فهذا ترك ما هو اهم من الصيام وهو الصلاة قناة اهم من الصيام ان الصلاة هي الركن الثاني من اركان الاسلام الصيام هو الركن الرابع والصلاة فرضت قبل الصيام صلاة فرضت على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة - 00:10:36
قبل الهجرة الصيام ما فرض الا بعد الهجرة الى المدينة الصلاة اكد يجب المحافظة على الصلاة اولا ثم الصيام اما انه يحافظ على الصيام ويضيع الصلاة هذا بالعكس وقد لا يصح صيامه - 00:10:57
اذا ظيع الصلاة لا يصح منه صيام فيجب التنبه لهذا الامر ثم اتموا الصيام الى الليل الى الليل بماذا يبدأ النهار عرفنا بماذا يبدأ بطلوع الفجر الليل بماذا يبدأ؟ يبدأ بغروب الشمس - 00:11:25
قال صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم فاذا غربت الشمس في الافق ورأيت الليل قد اقبل من المشرق - 00:11:58
فحينئذ انتهى الصيام ولا يجوز ان تؤخر الافطار بل احب الناس الى الله احب عباد الله اليه اعجلهم فطرا بادر بالافطار ولم يقتصر صلى الله عليه وسلم على قوله اذا غربت الشمس - 00:12:23
لان الشمس قد تغيب في بنيان ولا في جبل ولا في مرتفع لكن العلامة على غروب الشمس اقبال الليل من المشرق هذه العلامة على غروب الشمس اما اذا غابت الشمس من وراء - 00:12:50
مرتفع ولم يقبل الليل من جهة المشرق فهذا ليس ليس بداية الليل الرسول صلى الله عليه وسلم جعل ثلاث علامات اذا ادبر النهار من جهة الغرب واقبل الليل من جهة المشرق - 00:13:11
وغربت الشمس ثلاث علامات حينئذ ينتهي صيام الصايم وفي قوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد هذا فيه دليل اولا على مشروعية الاعتكاف وهو اللبس في المسجد اللبس في المسجد لعبادة الله سبحانه وتعالى - 00:13:36
ما هو باللغف في المسجد للنوم والراحة وانما اللغث في المسجد لعبادة الله للاشتغال بعبادة الله الذكر تلاوة القرآن والصلاة واذا كان في المسجد الحرام الطواف بالبيت والاكثار من الطواف - 00:14:12
هذا هو الاعتكاف المشروع اللبس في مسجد من المساجد لعبادة الله من اجل التفرغ من اعمال الدنيا والاشتغال باعمال الاخرة هذا هو الاعتكاف وهو عبادة هو عبادة عظيمة وفي قوله ولا تباشروهن - 00:14:43

دليل على ان المعتكف لا يجوز له ان يستمتع بزوجته مدة اعتكافه فان جامع زوجته بالليل وهو معتكف فسد اعتكافه لان الاعتكاف ياخذ الليل والنهار لا يظن المعتكف ان الجماع انما حرم عليه في وقت الصيام فقط - 00:15:12

لا المعتكف يحرم عليه الجماع في الليل والنهار حتى ينهي اعتكافه اما غير المعتكف فيباح له الجماع ما بين غروب الشمس الى طلوع الفجر احل لكم ليلة الصيام رفثوا الى نسائكم هذا في غير المعتكف - 00:15:40

اما المعتكف فيحرم عليه الجماع الليل والنهار حتى ينهي اعتكافه ولا تباشروهن اي نسائكم وانتم عاكفون في المساجد وفي قوله في المساجد دليل على ان الاعتكاف لا يصح ولا يجوز الا في مسجد - 00:16:08

فمن اعتكف في بيته او اعتكف في غرفة خارج المسجد فان هذا لا لا يجوز ولا يعتبر اعتكافا لانه يقطعه عن صلاة الجماعة ويقطعه عن اخوانه المسلمين وهذه خلوة محرمة - 00:16:36

هذه خلوة محرمة لا تجوز الاعتكاف انما يكون في بيوت الله المساجد ولا يجلس في بيته ويقول هذا اعتكاف او في غرفة من غرف بيته يخصصها ويقول هذا اعتكاف هذا بدعة وليس اعتكافا - 00:16:57

وليس عبادة لله وهذا منهي عنه قيل لعبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رجلا يصوم النهار ويقوم الليل ولا يشهد الجمعة ولا يشهد الجماعة يزعم انه معتكف لا يحضر الجمعة ولا الجماعة. فقال عبدالله بن عباس - 00:17:20

رضي الله عنهما هو في النار هذا الذي ترك الجمعة والجماعة في النار لان صلاة الجمعة وصلاة الجماعة واجبتان على المسلم على كل واجبتان على الاعيان على اعيان المسلمين وافرادهم - 00:17:44

والاعتكاف الذي يقطع من صلاة الجمعة ومن صلاة الجماعة هذا اعتكاف باطل لان صلاة الجمعة وصلاة الجماعة واجبتان والاعتكاف سنة فكيف يترك صلاة الجماعة ويترك صلاة الجمعة ويقول انا معتكف لكن - 00:18:07

اذا اعتكف في المسجد تمكن من صلاة الجماعة تمكن من صلاة الجمعة في جمع بين الحسنيين بين الاعتكاف وبين حضور صلاة الجمعة صلاة الجماعة ولهذا قال وانتم عاكفون في المساجد - 00:18:32

دل على ان الاعتكاف لا يصح الا في مسجد وفي مسجد تقام فيه صلاة الجماعة وليس مسجدا مهجورا ومتروكا لا يصلى فيه لا بد ان يكون مسجدا حيا تصلى فيه الجماعة - 00:18:55

واذا واذا حصل جامع تصلى فيه الجمعة ايضا فهو احسن ودل قوله في المساجد على مشروعية الاعتكاف في جميع المساجد وليس ذلك خاصا بالمساجد الثلاثة المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الاقصى - 00:19:15

لان الله عمم وقال وانتم عاكفون في المساجد ولاجل التيسير على المسلمين تيسير الاعتكاف للمسلمين مهو كل الناس يجون للمساجد الثلاثة ما يتيسر لهم هذا فلا يحرمون من الاعتكاف في مساجد بلدهم والحمد لله - 00:19:40

يحصلون على الخير على الاجر فلا نحصر الاعتكاف المساجد الثلاثة كما يقوله بعضهم ثم قال سبحانه تلك حدود الله تلك حدود الله هذه الاحكام التي بينها الله في هذه الاية - 00:20:04

وهي الاكل والشرب والجماع حتى يطلع الفجر هذه حدود الله والحد معناه المنع الحد معناه المنع والشيء الممنوع يسمى حدا اي ان الله حدد لكم الله حدد لكم الاكل والشرب والجماع بطلوع الفجر - 00:20:31

وحدد لكم ان الجماع لا يجوز للمعتكف هذي حدود الله اي حرماته حرماته حرم الاكل والشرب بعد طلوع الفجر وحرم الجماع بعد طلوع الفجر للصايم وحرم الجماع مطلقا للمعتكف حتى ينهي اعتكافه - 00:20:59

هذه حدود الله اي حرماته ثم قال فلا تقربوها ما قال لا تفعلوها بل قال لا تقربوها من باب الاحتياط فالانسان يترك الحرام ويترك الوسيلة التي تؤدي الى الحرام لقوله لا تقربوها - 00:21:25

ترك للوسائل التي تؤدي الى الحرام وحدود الله اذا اريد بها المحرمات فان الله يقول فلا تقربوها واذا اريد بها المباحات فان الله يقول فلا تعتدوها فدل على ان الحرام - 00:21:53

يجب ان يبتعد عنه والا يتساهل الانسان في الاشياء التي تقربه الى الحرام لما حرم الله الزنا قال ولا تقربوا الزنا ما قال ولا تزنوا قال

ولا تقربوا الزنا يعني لا تفعلوا الاسباب - 00:22:23
التي توقع في الزنا ولذلك حرم النظر حرم النظر الى المرأة بشهوة المرأة الاجنبية لان هذا وسيلة الى الزنا وحرم خلوة الرجل الاجنبي مع المرأة لان هذا وسيلة الى الزنا وحرم سفر المرأة وحدها - 00:22:47
لان هذا وسيلة الى الزنا وحرم على المرأة السفور والتبرج لان هذا وسيلة الى الزنا فكل ما يؤدي الى الحرام فانه حرام كل ما يؤدي الى الحرام فهو حرام والشرع جاء بسد الطرق المفضية الى الحرام - 00:23:12
ومنها هذه الاية تلك حدود الله فلا تقربوها ما قال لا تفعلوها بل قال لا تقربوها هذا اشد في النهي يعني لا تفعلوا الاسباب التي توقعكم في الحرام ولا تفعلوا الاشياء التي حول الحرام - 00:23:41
ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام - 00:24:05
كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه الاوان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه فيجب على المسلم ان يحتاط لدينه والا يتساهل في الاسباب التي تؤدي الى الحرام - 00:24:31
فيتجنبها تلك حدود الله حرماته فلا تقربوها لا تقربوا الاشياء التي توقعكم فيها تجنبوها وتجنبوا اسبابها ثم قال جل وعلا كذلك يبين الله اياته هذا فيه دليل على ان الله بين لنا القرآن - 00:24:55
بينه لنا القرآن كلام الله يفسر بعضه بعضا وبينه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنته الرسول صلى الله عليه وسلم مفسر للقرآن ومبين للقرآن باقواله وافعاله وتقريراته صلى الله عليه وسلم - 00:25:29
السنة النبوية مفسرة للقرآن لان الله وكل البيان الى الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول مبين للقرآن وذلك من خلال السنة الثابتة وهي الاحاديث الصحيحة فانها تفسير للقرآن وتبيين للقرآن - 00:25:58
فدلت هذه الاية كذلك يبين الله لكم اياته ان القرآن كله مبين وكله مفسر ولكن الناس يختلفون في افهامهم وفي مداركهم فمنهم من يعرف التفسير يعرف قدرا كثيرا من التفسير - 00:26:28
ومنهم من يعرف قدرا يسيرا من التفسير ومنهم من لا يعرف شيئا لكن القرآن مبين وموظح فما علينا الا الطلب طلب تفسير القرآن لاننا كلفنا بالعمل بهذا القرآن فكيف نعمل به - 00:26:55
ونحن لا نعرف تفسيره تفسيره موجود موجود في القرآن نفسه فبعض الايات يفسر بعضا والذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات المتشابه هو الذي يحتاج الى - 00:27:19
تفسير يفسره غيره والمحكمات هي الواضحة في نفسها التي لا تحتاج الى غيرها في تفسيرها فنحن نرد المتشابه الى المحكم ونفسر المتشابه بالمحكم من القرآن هذي طريقة الراسخين العلم واما طريقة اهل الزيغ - 00:27:47
فانهم يأخذون المتشابه ويتركون المحكم. فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه اما الراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا المحكم والمتشابه كله من عند الله - 00:28:15
فيفسرون المتشابه بالمحكم اتضح لهم وما لم يجدوا تفسيره في القرآن يجدون تفسيره في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وما لم يجدوا تفسيره في سنة الرسول يجدون تفسيره في كلام الصحابة - 00:28:37
الذين اخذوا عن الرسول صلى الله عليه وسلم وما لم يجدوا تفسيره عند الصحابة يجدونه عند التابعين الذين تتلمذوا على صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم فالله بين هذا القرآن - 00:29:02
بيانا واضحا وبينه الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن الناس يختلفون في الادراك امنهم من يكون عنده حظ وافر من التفسير كعبد الله ابن عباس رضي الله عنه ترجمان القرآن - 00:29:24
الذي دعا له النبي صلى الله عليه وسلم دعا له ان يعلمه الله التأويل اي التفسير فكان اكثر الصحابة فهما لكلام الله عز وجل. ولذلك يسمى ترجمان القرآن كان عمر بن الخطاب - 00:29:44

يحضره وهو صغير وهو طفل صغير يحضره مع اكابر المهاجرين والانصار ويسأله عما اشكل من القرآن لان الله اعطاه فهما ببركة دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم وكذلك العلماء يختلفون - 00:30:10
منهم من يعطيه الله قدرا كبيرا من فهم كتاب الله وتفسيره ومنهم المتوسط ومنهم الذي قليل معرفته بالقرآن ومنهم من ليس عنده معرفة القرآن ولكن الذي ليس عنده معرفة يسأل اهل العلم - 00:30:34
كما قال تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون على ان هناك اشياء واظحة يعرفها العوام القرآن فيه اشيا واظحة يعرفها العوام ولو لم يتعلموا مثل تحريم الزنا تحريم الشرك بالله عز وجل - 00:30:58
تحريم الخمر تحريم الربا تحريم الكذب هذا كله واظح في القرآن مثل وجوب الصلاة الصلوات الخمس الحج والعمرة هذا واضح في القرآن اعرفه حتى العوام لكن هناك اشياء لا يعرفها العوام وانما يعرفها اهل العلم - 00:31:23
والواجب على العوام ان يسألوا اهل العلم ما اشكل عليهم في التفسير وفي غيره كذلك يبين الله لكم اياته كذلك يبين الله اياته للناس شوف للناس عموما تبين اياته للناس عموما - 00:31:52
ولم يبين اياته لطائفة من الناس او فرقة خاصة لا بينوا اياته للناس فمن اراد البيان وجده ومن حرص عليه وطلبه وجده موجود لكن الشأن في الجد والاجتهاد والحرص في طلب العلم - 00:32:15
والا فالله بين لنا الايات وما علينا الا طلب هذا البيان وهذا لا يحصل بالتمني ولا يحصل بالدعوة انما يحصل بطلب العلم والحرص على فهم كتاب الله عز وجل بينوا اياته للناس - 00:32:40
لعلهم يتقون هذا فيه دليل على ان تدبر القرآن يسبب التقوى اذا تدبرت القرآن وتأملت القرآن فانه يقودك الى تقوى الله سبحانه وتعالى لان هذا القرآن كلام الله لو انزلنا هذا القرآن على جبل - 00:33:06
لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله فالقرآن عظيم غزير المعاني كثير العلم فاذا تدبره المسلم فانه يتأثر يتأثر به ويخشى الله ويخاف الله اما اذا اعرض عن القرآن فانه لا يبالي بالحرام والمعاصي - 00:33:30
ولهذا يقول جل وعلا فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري اعرض لم يتعلم وهو يقدر على التعلم لكنه لا يريد لا يريد التعلم هذا معرض - 00:34:05
ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى قال ربي لم حشرتني اعمى؟ وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه - 00:34:29
ولا عذاب الاخرة اشد وابقى قال سبحانه ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون فالذي يعرظ عن القرآن يبتلى بالشيطان - 00:34:56
والذي يقبل على القرآن ويتدبر القرآن يرزقه الله التقوى ويرزقه الله الهداية. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون لا تحصل التقوى الا بتدبر القرآن - 00:35:19
وتفهم القرآن يقول الامام ابن القيم رحمه الله وتدبر القرآن ان رمت الهدى فالعلم تحت تدبر القرآن. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا وعليكم بالتوفيق والهداية وان يتقبل قيامنا وقيامنا وجميع اعمالنا وان يعفو عن اخطائنا وسيئاتنا وزللنا - 00:35:44
وان يتوب علينا انه هو التواب الرحيم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين احسن الله اليكم سماحة الشيخ وبارك الله فيكم وجزاكم الله عن المسلمين خير الجزاء - 00:36:16
يقول السائل هل يجوز ان اعتكف في العشر الاواخر في الليالي الفردية فقط؟ وما هي شروط الاعتكاف هل يجوز ايش هل يجوز ان اعتكف في العشر الاواخر في الليالي الفردية فقط؟ وما هي شروط الاعتكاف - 00:36:38
الاعتكاف يجوز قليله وكثيره ان اعتكفت العشر الاواخر قل لها هذا افضل والنبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر كلها هذا اكمل وافضل وان اعتكفت بعضها فلك من الاجر بقدر ما ما عملت وبقدر ما اعتكفت. نعم - 00:36:59
احسن الله اليكم يقول السائل ما نصيحتكم لمن جاء لاداء العمرة وطاف بالبيت وكان في بلده يطوف بالقبور الواجب على من يطوف

بالقبور او يدعو الموتى او يستغيث بهم ان يتوب الى الله ويدخل في الاسلام من جديد - 00:37:24
لان الذي يستغيث بالاموات ويذبح للاموات ويتقرب الى الاموات هذا مشرك تلك الاكبر فعليه ان يتوب الى الله وان ينطق بالشهادتين وان يدخل في الاسلام من جديد الله لم يشرع الطواف الا بالبيت العتيق - 00:37:47
وليطوفوا بالبيت العتيق اما القبور فلا يطاف بها ولا يصلى عندها ولا يذبح لها ولا ينذر لها ولا هذا شرك اكبر دعاء غير الله عز وجل ذبح لغير الله عبادة لغير الله هذا هو الشرك الاكبر - 00:38:10
فالواجب على من وقع بشيء من ذلك المبادرة الى التوبة والدخول في الاسلام من جديد لانه كان قبل ذلك على غير الاسلام ما دام انه يشرك بالله فهو على غير دين الاسلام - 00:38:34
نعم يقول السائل هل يشرع تقبيل الركن اليماني وهل يشرع التبرك بالمقام الركن اليماني يستلم باليد فقط مستلم باليد فقط يعني يمسح باليد اذا كان الانسان يطوف فاذا مر بالركن اليماني ان تيسر له - 00:38:52
ان يمسحه بيده اليمنى هذا سنة وان لم يتيسر له فانه يمضي ولا يشير اليه اما الحجر الاسود فانه يستلم يعني يمسح باليد اليمنى ويقبل هذا ممن يتمكن اما من لا يتمكن - 00:39:17
فانه يشير اليه من بعيد ويمضي في الطواف ولا يجوز التبرك بالمقام مقام ابراهيم الله لم يشرع لنا التبرك به وانما شرع لنا الصلاة عنده قال تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى - 00:39:41
والنبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي يفسر القرآن لما فرغ من الطواف ذهب الى مقام ابراهيم وجعله بينه وبين البيت وصلى ركعتين يسميان ركعتي الطواف. هذا هو المشروع فيصلي عنده ويمشي نعم - 00:40:04
احسن الله اليكم يقول السائل اذا طلب احد مني المساعدة وكان معي من المال ما يكفيني لقضاء ايامي فقط والرجوع الى بلدي فهل اكون بخلت عليه واستغفر الله من الشح - 00:40:29
اذا كان ليس معك الا قدر ما يكفيك ويرجعك الى بلدك فلا حرج عليك لكن لو كان عندك شيء فاضل وزايد عن كفايتك يتصدق على المحتاجين واعطي السائلين اما اذا لم يكن معك الا ما يكفيك فقط - 00:40:47
فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول ابدأ بمن تعول نعم يقول السائل ما حكم من جامع زوجته بعد انقطاع دم الحيض ولم تظهر علامات الطهر لا يجوز الجماع بعد الحيض الا بامرين - 00:41:09
الامر الاول انقطاع الدم نهائيا الامر الثاني الاغتسال قال تعالى ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن شوف يطهرن يعني ينقطع الدم فاذا تطهرنا يعني اغتسلنا فرتب جواز الجماع على امرين انقطاع الدم - 00:41:30
والاغتسال فلا يجوز ان يجامعها قبل ان تغتسل ولو انقطع الدم نعم اه يقول السائل ما حكم اخذ النعال من عند ابواب الحرم للوضوء او لقضاء الحاجة او الاغتسال ثم اعادتها او اخذها للذهاب بها لمشوار ثم العودة افيدونا - 00:41:58
جزاكم الله خيرا. هذا لا يجوز لا يجوز ان تأخذ نعال الناس تروح توظى به ولا تستخدمها حرام عليك هذي اموال الناس وحقوق الناس لا يجوز الا باذنهم فلا تأخذها - 00:42:21
ان كان معك نعال لك البسهن ما معك شيء اشتر ما معك ما تشتري تروح حافي تمشي حافي ولا تأخذ نعال الناس نعم هذا سائل يقول جعل لنا في فرنسا شق من عمارة للصلاة ويدفع ثمن ثمن تأجيرها اناس ليسوا بمسلمين. فهل - 00:42:40
من هذا المكان مصلى ام مسجد؟ وما حكم الصلاة فيه ان وجدتم مكانا ان وجدتم مكانا ليس للكفار عليه سلطة وليس لهم فيه منة يجب عليكم ذلك واذا لم تجدوا الا هذا المكان فصلوا فيه - 00:43:04
الى ان يغنيكم الله عنه. نعم يقول السائل فيه جماعات يصلون صلاة الجمعة وبعد ذلك يقيمون صلاة الظهر ويصلونها في نفس الوقت افيدونا اثابكم الله هذا بدعة هذا بدعة شنيعة - 00:43:25
اللي يصلي الجمعة مع المسلمين ثم يقوم ويصلي الظهر اربعا هذا فعل بدعة شنيعة ولا يجوز هذا تكفي صلاة الجمعة والحمد لله وهذا لم يعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان يصلي الجمعة - 00:43:47

ويكتفي بها وفرض اليوم هو الجمعة ليس ظهرا يوم الجمعة ما فيه ظهر الا لمن فاتته بمن فاتته صلاة الجمعة فانه يصلي ظهرا اما من ادرك صلاة الجمعة فانها تكفي وهي فرض اليوم - 00:44:03

فالذي يصلي معها الظهر هذا مبتدع وعمله هذا مردود عليه قوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد قال عليه الصلاة والسلام واياكم ومحدثات الامور - 00:44:24

فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل املك محلا تجاريا ولدي عمال يعملون. يعملون يعملون لدي في المحل ونظرا لعدم الأمن الأمن على البضاعة وصعوبة ادخالها كلها داخل المحل في كل مرة لاغلاق - 00:44:45

محل فاني عندما اسمع النداء للصلاة اذهب لاصلي مع الجماعة في المسجد ثم بعد عودتي يذهب العمال بدورهم لاداء قال لاداء الصلاة فرادى. فما حكم هذا العمل؟ وهل علي اثم اذا لم اوفر الظروف المناسبة للعمال ليؤدوا الصلاة مع - 00:45:10

نعم هذا يختلف باختلاف البلدان فاذا كان البلد بلد امن مثل هذا البلد ولله الحمد الناس يتركون بضائعهم يروحون يصلون ويأتون وبضائعهم في محلها لان الامن متوفر ولله الحمد فلا يجوز لاحد ان يتخلف عن صلاة الجماعة - 00:45:30

بحجة انه يحرس البظايع البضائع ولله الحمد في امن كل الناس يقبلون على الصلاة ويتركون دكاكينهم وبسطاتهم امنة ما عليها خطر اما في البلاد الاخرى التي لا يتوفر فيها الامن - 00:45:56

فلا بأس ان يبقى عند البظايع من يحرسها ويصلون في مكانهم يصلون في مكانهم اذا كان مكانهم يصلح للصلاة وان كان لا يصلح للصلاة فاذا جاء من يمسك آآ البظايع عنهم ويحرسها يذهبون ويصلون هم جماعة ما يصلون فرادى - 00:46:20

يصلون جماعة نعم يقول السائل هل لي ان اخرج زكاة الفطر عني وعن عيالي هنا في مكة؟ علما بان عيالي بالمغرب نعم تخرج زكاة عيالك مع زكاتك انت في هذا البلد - 00:46:44

ويجوز العكس انهم هم يخرجون عنهم وعنك في بلدهم يجوز انك تخرج عنك وعنهم هنا ويجوز انهم هم يخرجون عنهم وعنك هناك المهم اخراج صدقة الفطر هذا هو المهم نعم - 00:47:01

يقول السائل ان اخي يعمل يعمل بتركيب الدش فهل اخذ فيه زكاة ما له او صدقة او مساعدة منه او هدية؟ افيدونا اكرمكم الله. اذا كان عمله كله من محصول عمل الدش - 00:47:21

هذا حرام لا تأخذ منه يغنيك الله عنه اما ان كان عنده محصول اخر غير تركيب الدشوش عنده محصول من الحلال فلا بأس انك تاخذ منه الهدية وتأكل من طعامه - 00:47:36

اما اذا كان ما عنده محصول الا ما يناله من تركيب الدشوش فهذا حرام لا تأكل منه ولا تقبل منه هدية حتى يتوب الى الله عز وجل. نعم يقول السائل - 00:47:52

اشكل علي قوله تعالى واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشين ان يرهقهما طغيانا وكفرا. يعني في قوله فخشينا الضمير لمن يعود الظمير يعود الى يعود الى الخضر الى الذي فعل هذا الشيء - 00:48:10

وذلك انه خاف على الوالد ان يفسده هذا الغلام لو كبر الله اطلع اطلع الخضر على حالة هذا الغلام وانه شقي ولو كبر لافسد والده فقتله حماية لوالده خشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا - 00:48:31

هذا من علم الله الذي اطلع عليه الخظر. والخظر قيل انه نبي لان هذه معجزة وقيل انه ولي من الاولياء وهذه كرامة وليست معجزة والله اعلم المهم انه قتله حماية لدين والده - 00:48:58

لانه لو كبر لا جر على والده الكفر والطغيان. نعم يقول السائل ما مدى صحة حديث؟ لا اعتكاف الا في المساجد الثلاث اذا صح الحديث فمعناه الاعتكاف الاكمل والافضل الاعتكاف الاكمل والافضل وليس معناه الحصر - 00:49:19

نعم هذا سائل يقول ما حكم من خرج منه او من احد السبيلين؟ ولم يعمل ولم يعلم انه مني او مذي وتوضأ وصلى المني له علامة يجد الانسان لذة بخروجه - 00:49:42

خلاف المذي فانه ينساب بدون لذة هنا وايضا المني غليظ المني غليظ وابيض او اصفر واما المذي فهو ماء ماء لزج بينهما فرق نعم

يقول السائل ما حكم لباس الملون؟ وهل تجوز الصلاة فيه - 00:50:00
نعم يجوز اللباس ما عدا الاحمر الخالص على الرجل لا يجوز للرجل انه يلبس الاحمر الخالص الذي ليس فيه لون غير الحمرة اما الاحمر غير الخالص الذي فيه بياض وفيه بقع بيضا - 00:50:26
فلا بأس بلبسه وكذلك المخطط والملون لا بأس بلبسه. نعم يقول السائل ما حكم وضع المصحف على الارض لا يجوز وضع المصحف على الارض يوضع المصحف اما على اما على كرسي او على شيء مرتفع - 00:50:43
او يوضع على السجادة على فراش لا بأس اما انه يوضع على التراب وعلى الارض هذا غير مناسب لحرمة القرآن. نعم يقول السائل ما حكم لبسي خاتم من الفضة مكتوب فيه اسم الله او محمد. افيدونا بارك الله فيكم - 00:51:05
اذا كان اسمك عبد الله او عبد العزيز او عبد الكريم لا بأس اما انك تكتب اسم الجلالة فقط او اسم محمد فقط هذا غير مشروع لانك ستدخل به الخلاء وتدخل به الماء - 00:51:28
ولا حاجة الى ذلك لكن لو كان اسمك يشتمل على لفظ الجلالة مثل عبد الله عبد العزيز عبد الحكيم فلا بأس بذلك انك تكتب اسمك ولكن اذا دخلت الى محل قضاء الحاجة تدير الخاتم - 00:51:44
فتجعل فصه في داخل كفك تقبض عليه نعم هذا سائل يقول رجل طاف سبعة اشواط ثم بدأ بالسعي من المروة فما حكم العمرة آآ اذا بدأ بالسعي من المروة ما يكفي هذا - 00:52:05
الشوط اللي مضى من المروة الى الصفا هذا لغو لا يعتبر من الاسواق لابد من سبعة اشواط كل واحد منها يبدأ من الصفا وينتهي بالمروة اما الشوط الذي بدأ من المروة بدأ من المروة - 00:52:27
الى الصفا هذا لغو لا يعتبروا من العدل البداية من الصفا تردد يبدأ من الصفاء ويتردد بينه وبين المروة سبع مرات يبدأ بالصفاء ويختم بالمروة. هذا هو السعي الصحيح اما البداية من المروة - 00:52:46
هذا غير صحيح. الشوط الاول غير صحيح. نعم يقول السائل يقول الله تعالى ومن يتبع غير سبيل المؤمنين ويقول تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله الاية هل هاتين الايتين يشرح بعضها بعض - 00:53:11
يتبع غير سبيل المؤمنين هذا المراد به الاجماع تدلى به العلماء على تحريم مخالفة الاجماع وما عليه علماء المسلمين فمن خالف الاجماع فانه متوعد بما في هذه الاية نوله ما تولى - 00:53:30
ونصله جهنم وساءت مصيرا واما هذه سبيلي طريقي السبيل معناه الطريق السبيل في قوله تبع غير سبيل المؤمنين غير السبيل في قوله قل هذه سبيلي تبي لي يعني طريقتي وسنتي - 00:53:53
التي اسير عليها نعم يقول السائل انا تاجر ابني فندق ابني فندق بمالي الخاص وعلي ان استقرض اموالا من البنك حتميا مع العلم ان البنك ربوي انا انا تاجر ابني - 00:54:14
فندقا بمالي فندق بمالي الخاص وعلي ان استقرض اموالا من البنك حتميا مع العلم ان البنك ربوي وان لم استقرض اتعرض للمحاسبة من طرف الحكومة وتكون علي غرامة جد مرتفعة - 00:54:32
السؤال هل استقرض ام لا مع العلم؟ ان رفضت تكون الغرامة قدرها اتنين مليون دينار او اكثر افيدونا جزاكم الله خيرا بناء الفندق اللي توقف على الربا لا يجوز لا تبني فندق - 00:54:49
كل الناس عايشين وهم ما لهم فنادق اترك الفندق اذا كان ما يمكن الا بربا اتركه يرزقك الله غيره نعم هذا سائل يسأل ويقول كيف نجمع بين قوله صلى الله عليه وسلم - 00:55:03
افطر الحاجم والمحجوب وحديث احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم حديث احتجم وهو صائم اللفظ بغير صحيح ما احتجم وهو صايم وانما احتجم وهو محرم هذا هو اللفظ الصحيح للحديث - 00:55:20
فكلمة وهو صائم هذه غير محفوظة كما نبه على ذلك الامام احمد رحمه الله والامام مسلم والامام شيخ الاسلام ابن تيمية ان هذه اللفظة احتجم وهو صائم غير محفوظة في الحديث - 00:55:42

وانما المحفوظ احتجم وهو محرم المحرم لا بأس انه يحتجم اما الصائم لا نعم يقول السائل هل يجوز وضع شيء للسجود عليه اذا كان المكان حارا او فيه شوك او فيه حصى - 00:56:00

ويضع وقاية يسجد عليها من اجل ان يطمئن في السجود لا بأس اما اذا كان المكان مناسب وليس فيه ما يؤذيه وكونه يسجد على الارض او على المصلى افضل له - 00:56:19

من وضع شيء نعم يقول السائل هل وجه المرأة وكفيها وقدميها عورة في الصلاة ام لا نعم اذا كان عندها رجال اما اما كفاها وقدماها فهما عورة في الصلاة فلو صلت مكشوفة الكفين او مكشوفة - 00:56:36

القدمين فصلاتها غير صحيحة واما وجهها فليس عورة في الصلاة وانما هو عورة عند الرجال عورة عند الرجال اما الصلاة فيجوز للمرأة تكشف وجهها وهي تصلي اذا لم يكن عندها - 00:56:59

رجال غير محارم لانه ليس عورة في الصلاة وانما هو عورة عند الرجال غير المحارم المرأة لها عورة في الصلاة ولها عورة خارج الصلاة. نعم يقول السائل ما حكم المرور ما حكم المرور بين يدي المصلي اثناء اثناء الطواف؟ علما بان المصلي لا يتخذ سترة - 00:57:17

المسجد الحرام بالزحام والشديد يتسامح بالمرور للظرورة لان الناس ما يمكن توقف آآ طوابير العالم وتحجزهم لما تفرغ من صلاتك والله جل وعلا يقول وما جعل عليكم في الدين من حرج - 00:57:45

ففي المسجد الحرام يتسامح للمرور للظرورة واما في غير المسجد الحرام وفي مكان السعة ومكان والمكان الذي ليس فيه ازدحام فلا يجوز المرور امام المصلي نعم يقول السائل هل يجوز الاعتكاف جماعي - 00:58:05

ما في اعتكاف جماعي كل يعتكف لنفسه منفرد ولا يعتكف ناس جماعه يرتبطون جميع ويعتكفون جميع هذا لا اصل له ان كانوا يعتقدون ان هذا سنة فهو غير سنة اما لو اعتكف اثنان او ثلاثة في غرفة من غير اتفاق ومن غير تنظيم لا بأس - 00:58:28

اما انهم يعتقدون ان هذا ان هذا سنة الاعتكاف جماعة سنة هذا غلط لكن لو فعلوه لا يعتقدون انه سنة وانما لانه ارفق بهم واحسن لهم يؤنس بعضهم بعضا ويتعاونون لا بأس - 00:58:53

نعم هذه سائلة تقول انا امرأة قد اعتمرت مرتين. اول عمرة وصلنا وصلنا الى مدينة الرياض. وقد للدورة الشهرية ولم احرم وانتقلت مع اهلي الى مكة وهم اعتمروا وانا في ساحة الحرم. فهل علي شيء؟ انا امرأة - 00:59:13

قد اعتمرت مرتين باول عمرة وصلنا الى مدينة الرياض وقد حضرتني الدورة الشهرية ولم احرم وانتقلت مع اهلي الى مكة وهم اعتمروا. وانا في ساحة الحرم فهل علي شيء ساحة الحرم منه لا تجلسين في ساحة الحرم - 00:59:34

لانها من الحرم يصلى فيها من المسجد فلا تجلسي فيها اجلسي في السيارة او في او في الشقة المسكن ان كان لكم مسكن تبقين في المسكن ما لكم مسكن تبقين في السيارة - 00:59:56

ما معكم سيارة تبقين في مكان من الشارع ولا تدخلي في ساحة الحرام او في داخل الحرم لانه كله من المسجد يصلى فيه. نعم يقول السائل افطرت في رمظان عمدا ثم نسيت عدد الايام لانها كانت متفرقة على عدة اعوام فما الحيلة - 01:00:11

الله خيرا. الحيلة انك تقدرها تقدير وتحتاط قدرها باجتهادك وتحتاط زيادة ايام وتصوم والله يعينك على هذا وتطعم عن كل يوم مسكينا عن التأخير عن تأخير القضاء نعم هل حكم الاستمناء في رمضان عمدا حكمه كحكم الجماع في نهار رمضان - 01:00:34

حكمه حكم الجماع في انه يبطل الصيام وليس حكمه حكم الجماع في انه يوجب الكفارة ليس فيه كفارة ولكن فيه الاثم وفيه وفيه بطلان الصيام فعليك بالقضاء قضى هذا اليوم مع التوبة الى الله عز وجل - 01:01:01

واما الكفارة فانها لا تجب الا بالجماع نعم يقول السائل هل تشرع قراءة القرآن جماعي بصوت واحد لا يجوز هذا الا للتعلم اذا كان طلاب يتعلمون ويقرأون جماعة من اجل ان يضبطوا الاية - 01:01:22

لان كون المدرس يدرس كل واحد على حدة هذا يشق عليه فاذا درسهم الاية جميعا ونطقوا بها جميعا فلا بأس اما من ناحية التلاوة تلاوة لا ما تكون جماعية التلاوة كل يتلو لنفسه - 01:01:46

نعم يقول السائل هل تجب الزكاة على من عليه دين نعم من عنده مال يبلغ النصاب وحال عليه الحول يزكيه ولو عليه دين لان الله اوجب الزكاة على من عنده المال اوجب الزكاة على من عنده المال - 01:02:04

ولم يقل الا ان يكون عليه دين. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يرسل العمال لجباية الزكاة ولم يقل لهم اسألوا اهل الاموال هل عليهم دين او ما عليهم دين - 01:02:27

فاذا كان عنده مال يبلغ النصاب وحال عليه الحول يزكيه. ولو عليه ديون هذا هو الصحيح والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 01:02:41